

تأثير التواصل الداخلي على أداء الفرق في قطاع التغذية
اسم الطالب
نسيم محمد عمر

المقدمة

يعد التواصل الداخلي من الركائز الأساسية لنجاح المؤسسات الحديثة، حيث يسهم في تنظيم سير العمل وتعزيز التعاون بين الموظفين وتحقيق الأهداف الاستراتيجية بكفاءة عالية. في ظل بيئة العمل المعاصرة التي تتسم بالمنافسة والتغير السريع، أصبح التواصل الداخلي أداة إدارية مهمة تؤثر بشكل مباشر على أداء الفرق وجودة الإنجاز.

تعتمد فرق العمل على وضوح تبادل المعلومات وسرعة وصولها ودقة فهمها، مما ينعكس على مستوى التنسيق وتقليل الأخطاء وزيادة الإنتاجية. وعندما يكون التواصل فعالاً، فإنه يعزز الثقة بين أعضاء الفريق ويقوي روح العمل الجماعي، أما في حال ضعف التواصل فإنه يؤدي إلى سوء الفهم وتأخر إنجاز المهام وانخفاض مستوى الأداء.

من هنا تأتي أهمية دراسة العلاقة بين التواصل الداخلي وأداء الفرق، لفهم مدى تأثيره على كفاءة العمل الجماعي داخل المؤسسات، خاصة في قطاع الصناعات الغذائية الذي يعتمد على التنسيق المستمر بين الأقسام المختلفة.

مشكلة البحث

تواجه العديد من المؤسسات تحديات في تحقيق الأداء الأمثل لفرق العمل نتيجة ضعف فعالية التواصل الداخلي، رغم توفر قنوات اتصال رسمية مثل الاجتماعات والبريد الإلكتروني والأنظمة الإدارية.

وتتمثل مشكلة البحث في:

ضعف فعالية التواصل الداخلي داخل المؤسسات وتأثيره على أداء فرق العمل.

وينبثق عن هذه المشكلة التساؤل الرئيسي التالي:
ما أثر التواصل الداخلي على أداء الفرق داخل المؤسسة؟

أهمية البحث

1- الأهمية النظرية

- يسهم البحث في إثراء الأدبيات العلمية في مجال الإدارة والتواصل التنظيمي.
- يوضح العلاقة بين التواصل الداخلي وأداء الفرق في بيئة العمل.
- يساعد في سد الفجوة البحثية المتعلقة بدراسة هذا الموضوع في البيئة المحلية.

2- الأهمية العملية

- يساعد الإدارات على تطوير استراتيجيات تواصل فعالة داخل المؤسسة.
- يسهم في تحسين كفاءة فرق العمل وزيادة الإنتاجية.
- يدعم متخذي القرار في تحسين بيئة العمل وتعزيز التعاون بين الموظفين.

أسئلة البحث

- ما أثر التواصل الداخلي على أداء الفرق؟
- ما مدى فعالية قنوات التواصل؟
- كيف يؤثر وضوح المعلومات على الأداء؟
- هل يساهم التواصل في تحسين الإنتاجية؟

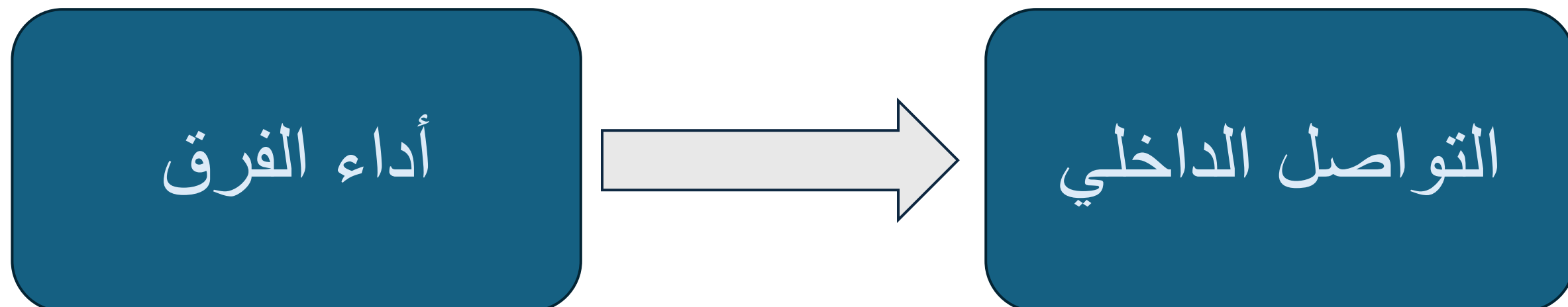
أهداف البحث

- معرفة أثر التواصل الداخلي على الأداء
- تحليل العلاقة بين التواصل والإنتاجية
- قياس فعالية التواصل داخل المؤسسة
- تقديم توصيات للتحسين

فرضيات البحث

- يوجد تأثير إيجابي للتواصل الداخلي
- زيادة وضوح التواصل تزيد الإنتاجية
- التواصل يقلل الأخطاء
- يوجد علاقة بين التواصل والتعاون

نموذج البحث



مكان التطبيق

سيتم تطبيق الدراسة في شركة في قطاع الصناعات الغذائية،
لدراسة التواصل بين الموظفين وتأثيره على الأداء.

منهجية البحث

- المنهج: وصفي تحليلي
- الأداة: استبيان
- العينة: موظفين داخل الشركة

مخطط المشروع

المقدمة •

مشكلة البحث •

الأهداف •

الفرضيات •

المنهجية •

النتائج •

التوصيات •

الدراسات السابقة

يعد التواصل الداخلي من العناصر الأساسية في نجاح المؤسسات، حيث يسهم في تحسين التنسيق بين الموظفين وتعزيز الأداء العام. وقد تناولت العديد من الدراسات هذا الموضوع من زوايا مختلفة، وفيما يلي عرض لأبرز الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث.

الدراسة الأولى

توضح أن التواصل الداخلي الفعال داخل المؤسسات يساعد في تحسين الأداء الوظيفي وتقليل الأخطاء وزيادة الإنتاجية.

الدراسة الثانية

تشير إلى أن وضوح قنوات الاتصال بين الموظفين يؤدي إلى تعزيز التعاون ورفع مستوى رضا العاملين داخل بيئة العمل.

الدراسة الثالثة

تبين أن ضعف التواصل الداخلي يسبب مشاكل تنظيمية وسوء فهم بين الموظفين، مما يؤثر سلبًا على أداء الفرق.

الدراسة الرابعة

تؤكد أهمية استخدام وسائل اتصال حديثة لتحسين سرعة إنجاز الأعمال وزيادة كفاءة الفرق.

الفصل الثاني: الدراسات السابقة

الدراسة الأولى العتيبي (2020)

هدفت الدراسة إلى التعرف على فعالية قنوات الاتصال الداخلي وأثرها على الأداء الوظيفي. وتوصلت النتائج إلى أن وجود قنوات اتصال واضحة وفعالة داخل المؤسسة يسهم في تحسين الأداء الوظيفي وزيادة الإنتاجية وتقليل الأخطاء التنظيمية.

الدراسة الثانية الحربي (2021)

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر التواصل الداخلي على أداء فرق العمل في الشركات السعودية. وأظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية بين فعالية التواصل الداخلي ومستوى أداء فرق العمل، كما أسهم التواصل الفعال في تعزيز التعاون بين الموظفين وتحسين بيئة العمل.

الفندي (2019)

تناولت الدراسة العوامل المؤثرة في أداء فرق العمل في المنظمات الحكومية، وأشارت إلى أن التواصل الداخلي يعد من أهم العوامل المؤثرة في نجاح فرق العمل وتحقيق أهداف المؤسسة، وأن ضعف التواصل يؤدي إلى انخفاض مستوى التنسيق بين العاملين.

الدراسة الرابعة العجمي (2017)

تناول موضوع السلوك التنظيمي وإدارة الموارد البشرية، وأوضح أن التواصل الداخلي الفعال يساهم في رفع مستوى الرضا الوظيفي وتحسين العلاقات بين الموظفين والإدارة، مما ينعكس على أداء المؤسسة بشكل عام.

التعليق على الدراسات السابقة

من خلال استعراض الدراسات السابقة يتضح وجود اتفاق بين الباحثين على أن التواصل الداخلي عنصر أساسي في تحسين أداء فرق العمل.

كما تؤكد الدراسات أن وضوح المعلومات وسرعة انتقالها بين العاملين يساعدان على رفع الإنتاجية وتقليل الأخطاء وتعزيز التعاون داخل المؤسسة، وهو ما يدعم موضوع البحث الحالي.

الفصل الثالث: منهجية البحث

3.1 مقدمة

يتناول هذا الفصل المنهجية التي اعتمد عليها البحث لدراسة أثر التواصل الداخلي على أداء الفرق في قطاع التغذية، ويشمل منهج البحث، ومجتمع الدراسة، والعينة، وأداة جمع البيانات، وإجراءات التحليل الإحصائي.

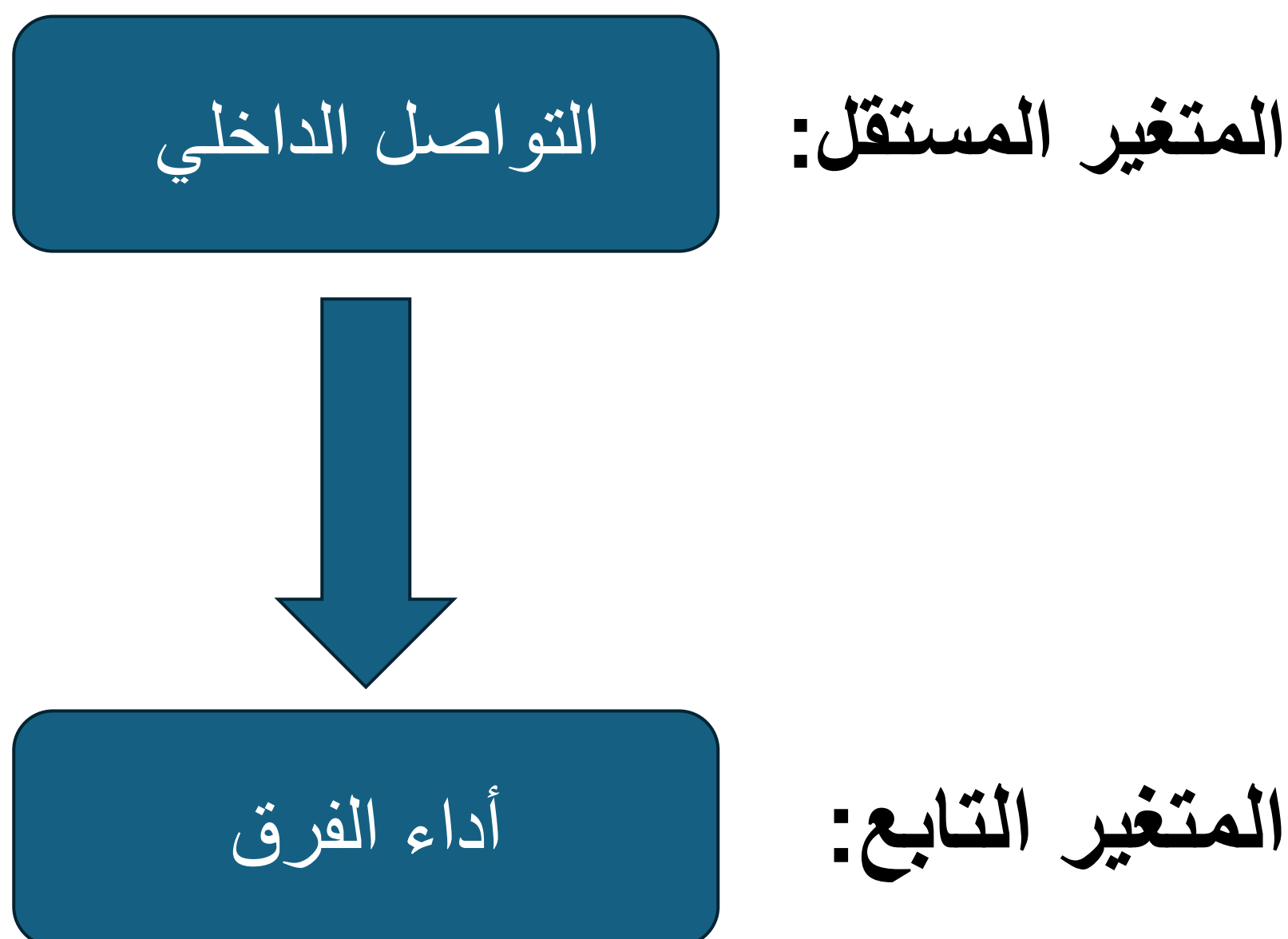
3.2 التعريفات الإجرائية لمتغيرات البحث التواصل الداخلي

هو عملية تبادل المعلومات والرسائل بين العاملين والإدارة داخل المؤسسة بهدف تحسين التنسيق والتعاون وتحقيق أهداف المنظمة.

أداء الفرق

هو مستوى كفاءة فرق العمل في إنجاز المهام وتحقيق الأهداف المحددة من حيث الجودة والسرعة والإنتاجية.

3.3 تصميم البحث



3.4 مجتمع البحث وطرق وتقنيات أخذ العينات

يتكون مجتمع البحث من العاملين في شركات قطاع التغذية بالمملكة العربية السعودية. وتم اختيار عينة عشوائية بسيطة من الموظفين العاملين في هذه الشركات لتمثيل مجتمع الدراسة.

3.5 طريقة جمع البيانات

اعتمدت الدراسة على الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات، حيث تم إعداد استبيان يحتوي على مجموعة من الأسئلة المتعلقة بالتواصل الداخلي وأداء فرق العمل، وتم توزيعه على أفراد العينة.

3.6 أنواع البيانات

- اعتمدت الدراسة على نوعين من البيانات:
- **البيانات الأولية:** التي تم جمعها من خلال الاستبانة.
 - **البيانات الثانوية:** التي تم الحصول عليها من الكتب والمراجع العلمية والدراسات السابقة.

3.7 إجراءات التحليل الإحصائي

بعد جمع البيانات سيتم إدخالها إلى برنامج التحليل ، واستخدام: (SPSS الإحصائي)

- التكرارات والنسب المئوية.
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
- معامل ارتباط بيرسون.
- تحليل الانحدار البسيط لاختبار فرضيات البحث.

3.8 الخاتمة

تناول هذا الفصل منهجية البحث والإجراءات المتبعة في تنفيذ الدراسة، بما في ذلك تحديد مجتمع الدراسة والعينة، وأداة جمع البيانات، وأنواع البيانات، والأساليب الإحصائية المستخدمة، تمهيدًا لعرض نتائج الدراسة وتحليلها في الفصل التالي.

الفصل الرابع: التحليل الإحصائي ومناقشة النتائج

4.1 مقدمة

يتناول هذا الفصل تحليل البيانات التي تم جمعها من خلال الاستبانة، وذلك بهدف التعرف على أثر التواصل الداخلي على أداء الفرق في قطاع التغذية. وتم استخدام أساليب إحصائية وصفية واستدلالية لتحليل البيانات واختبار فرضيات البحث.

4.2 توصيف عينة الدراسة

بلغ عدد أفراد عينة الدراسة 100 موظف من العاملين في شركات قطاع التغذية.

توزيع العينة حسب الجنس

- ذكور: 60 (60%)
- إناث: 40 (40%)

توزيع العينة حسب سنوات الخبرة

- أقل من 5 سنوات: 35%
- من 5 إلى 10 سنوات: 40%
- أكثر من 10 سنوات: 25%

4.3 اختبارات الصدق والثبات

تم التحقق من ثبات الاستبانة باستخدام معامل كرونباخ ألفا ، وبلغت قيمة المعامل 0.89 ، (Cronbach's Alpha) وهي قيمة مرتفعة تدل على أن أداة الدراسة تتمتع بدرجة عالية من الثبات والاعتمادية.

4.4 التحليل الوصفي لمتغيرات البحث

أظهرت النتائج أن متوسط استجابات أفراد العينة كان مرتفعاً فيما يتعلق بفعالية التواصل الداخلي، حيث بلغ المتوسط الحسابي 4.20 من 5، مما يدل على وجود مستوى جيد من التواصل داخل المؤسسات. كما بلغ متوسط أداء فرق العمل 4.15 من 5، وهو ما يشير إلى ارتفاع مستوى أداء الفرق في الشركات محل الدراسة.

4.5 اختبار الفرضيات

الفرضية الأولى

يوجد تأثير إيجابي للتواصل الداخلي على أداء الفرق.
النتيجة: تم قبول الفرضية، حيث أظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين التواصل الداخلي وأداء الفرق.

الفرضية الثانية

زيادة وضوح التواصل تؤدي إلى زيادة الإنتاجية.
النتيجة: تم قبول الفرضية، حيث أظهرت النتائج أن وضوح المعلومات يسهم في تحسين الإنتاجية.

لفرضية الثالثة

التواصل الداخلي يقلل من الأخطاء.
النتيجة: تم قبول الفرضية، إذ تبين أن التواصل الفعال يقلل من الأخطاء التشغيلية.

الفرضية الرابعة

توجد علاقة بين التواصل الداخلي والتعاون بين الموظفين.
النتيجة: تم قبول الفرضية، حيث أظهرت النتائج أن التعاون بين أعضاء الفريق يزداد بزيادة فعالية التواصل الداخلي.

4.6 ربط النتائج بالدراسات السابقة

اتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة العتيبي (2020) ودراسة الحربي (2021)، اللتين أكدتا أن التواصل الداخلي الفعال يسهم في تحسين الأداء الوظيفي وتعزيز التعاون بين الموظفين. كما انسجمت النتائج مع دراسة الفندي (2019) التي أوضحت أن ضعف التواصل يؤدي إلى انخفاض مستوى الأداء.

4.7 الخاتمة

توصلت الدراسة إلى أن التواصل الداخلي يعد من أهم العوامل المؤثرة في أداء فرق العمل داخل قطاع التغذية، وأن تطوير وسائل الاتصال داخل المؤسسات يسهم في رفع الإنتاجية وتحسين جودة الأداء وتعزيز التعاون بين العاملين.

قائمة المراجع

العتيبي، سعد بن فهد. (2020). فعالية قنوات الاتصال الداخلي وأثرها على الأداء الوظيفي. مجلة الإدارة الحديثة، 12(1)، 77-102.

الحربي، عبد الله بن محمد. (2021). أثر التواصل الداخلي على أداء فرق العمل في الشركات اللوجستية السعودية. مجلة العلوم الإدارية، 13(2)، 45-68.

الفندي، حسين بن أحمد. (2019). العوامل المؤثرة في أداء فرق العمل في المنظمات الحكومية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.

العجمي، حسن محمد. (2017). السلوك التنظيمي وإدارة الموارد البشرية. القاهرة: دار الفكر العربي.

الكبيسي، عامر. (2018). الإدارة الحديثة: المفاهيم والتطبيقات. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

Robbins, S. P., & Judge, T. A. (2019). *Organizational Behavior* (18th ed.). Pearson.

Daft, R. L. (2021). *Management* (14th ed.). Cengage Learning.

Kreitner, R., & Kinicki, A. (2019). *Organizational Behavior* (12th ed.). McGraw-Hill Education.

Dessler, G. (2020). *Human Resource Management* (16th ed.). Pearson.

Newstrom, J. W. (2018). *Organizational Behavior: Human Behavior at Work* (14th ed.). McGraw-Hill Education.

جدول المحتويات

1. المقدمة
2. المشكلة
3. الأهمية
4. الأسئلة
5. الأهداف
6. الفرضيات
7. المنهجية
8. النتائج
9. فصل الدراسات السابقة
10. المراجع